

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّائِيْثُ : النَّابِضُ : اسمُ الغَضَبِ صفةٌ غالبةٌ وهو مَجَازٌ يُقَالُ :  
نَبِضَ نَابِضُهُ أَي هَاجَ غَضَبُهُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَبِضَتِ الْأَمْعَاءُ  
تَنْبِضُ : اضْطَرَبَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .  
ثمَّ بَدَتِ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا ... إِنْ مُتَّغَنَّاةً وَإِنْ حَادِيَهُ وَوَجَعَ  
مُنْبِضُ . والنَّبِضُ : زَتَفُ الشَّعْرَ عَنْ كُرَاعٍ . وَأَنْبِضَتْهُ الحُمَّى . وتقول :  
رَأَيْتُ وَمُضَّةَ بَرَقَ كَنْبِضَةَ عِرْقٍ . وجسَّ الطَّيِّبُ مَنْبِضَهُ وَمَنْبَابَهُمْ .  
وَأَنْبِضَ النَّدَّافُ مَنْبِضَتَهُ . وفُلَانٌ مَا نَبِضَ لَهُ عِرْقٌ عَصَبِيَّةٌ إِذَا لَمْ  
يَتَّعَصَّبْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : مَا دَامَ لِي عُرْيُوقُ نَابِضٌ لَمْ أَخْذُلْكَ أَي  
مَا دَمْتُ حَيًّا وَهُوَ مَجَازٌ . وذكر الجَوْهَرِيُّ المَثَلُ " إِنْبَابُ مَنْ غَيْرِ  
تَوْتِيرٍ " ولم يَذْكُرْ فِيمَ يُضْرَبُ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَحِلُ مَا  
لَيْسَ عِنْدَهُ أَدَاتُهُ . وَيُقَالُ أَيضًا : مَا يُعْرَفُ لَهُ مَنْبِضٌ عَسَلَةٌ كَقَوْلِهِمْ  
: مَضْرِبُ عَسَلَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ وَلَا قَوْمٌ . والمَنْبَابِضُ : موضعٌ في شِعْرِ  
المسيَّبِ بنِ عِلَاسٍ وقيل للمُتَلَمِّسِ : .  
أَلَاكَ السَّادِرُ وَبَارِقُ ... وَمَنْبَابِضٌ وَلَكَ الخَوَارِقُ .  
والقَصْرُ من سِنْدَادِ ذُو الشَّوْ ... رُفَاتٍ والنَّخْلُ المُنْبِضُ قُوتٌ ض .  
نَتَخَصَّ الجِلْدُ نَتُوضًا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللّائِيْثُ : أَي خَرَجَ بِهِ  
دَاءٌ فَأَثَرَ القُوبَاءَ ثُمَّ تَقَشَّشَرَ طَرَائِقَ بَعْضُهَا فَوَقَّ بَعْضٌ وَمِثْلُهُ فِي  
التَّهْذِيبِ . وفي اللِّسَانِ : خَرَجَ عَلَيْهِ دَاءٌ كَأَثَرَ القُوبَاءِ وَأَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ  
عِبَارَةٌ ابْنِ القَطَّاعِ : نَتَخَصَّ الجِلْدُ نَتُوضًا : تَقَشَّشَرَ مِنْ دَاءٍ كَالقُوبَاءِ .  
وقال أَبُو زَيْدٍ : مِنْ مُعَايَاةِ العَرَبِ قَوْلُهُمْ : طَبِيٌّ بِرِذِي تَنْاتِضَةً يَقْطَعُ  
رَدْغَةَ المَاءِ بَعْنَقٍ وَإِرْخَاءٍ قَالَ : يُسَكَّنُونَ الرَّدْغَةَ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ  
وَحَدَّثَنَا هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِغَانِيُّ إِلَّا أَنْزَهُمْ قَالُوا : ضَأْنٌ  
بَدَلَ طَبِيٍّ وَهُوَ نَصٌّ أَيْ زَيْدٍ هَكَذَا وَلَمْ يَضْبُطُوا تَنْاتِضَةً وَلَمْ يُعَرِّسُوا مَا  
هُوَ وَهُوَ كَعُلَابِطَةٍ كَأَنْزَهُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَأَمَّا رَدْغَةُ المَاءِ فَمِثْلُ ذِكْرِهِ فِي  
مَوْضِعِهِ . وَقَالَ اللّائِيْثُ : أَنْتَخَصَّ العُرْجُونَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الكَمِّأَةِ يَتَقَشَّشَرُ  
مِنْ أَعَالِيهِ وَنَصُّ العَيْنِ : وَهُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ مِنَ الكَمِّأَةِ تَنْقَشِرُ أَعَالِيهِ قَالَ  
: وَهُوَ يَنْتَخِضُ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا تَنْتَخِضُ الكَمِّأَةُ وَالسِّنُّ السِّنُّ إِذَا

خرجت° فرَفَعَتَهَا عن نفسها لم يجيء° إلاَّ هذا . هَكَذَا نصُّ العَيِّن . قالَ  
الجَوْهَرِيُّ : هذا صَحِيحٌ وَمَسْمُوعٌ من العَرَب . قالَ : ولم أَجِدْهُ لغير اللّائِيثِ .  
وقال ابنُ القَطَّاعِ : أَرْتَمَ العُرْجُونَ : تَفَتَّحَ . ولو قالَ المُصَنِّفُ هَكَذَا  
لكانَ اخْتِصَاراً حَسَناً ؛ فَإِنَّهُ حَاصِلٌ مَا قالَهُ اللّائِيثُ في عِبَارَةِ طويلة .  
ن ح ض .

النَّحْضُ : اللَّحْمُ زَفْسُهُ قالَهُ اللّائِيثُ أَو النَّحْضُ والنَّحْضَةُ :  
المُكْتَنَزُ مِنْهُ كُلُّهُمِ الفَخِذِ قالَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَأَرَشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ  
لِلنَّابِغَةِ : .

مَقْدُوفَةٌ بدَخِيسِ النَّحْضِ بِأَزْلُهَا . . . لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بِالمَسَدِ  
وفي الأساسِ : أَطْعَمَهُمُ النَّحْضَ وَسَقَاهُمُ المَحْضَ وهو اللَّحْمُ المُكْتَنَزُ .  
ويُقَالُ : اشْوِ لَنَا هذه النَّحْضَةَ بهاءٍ : القِطْعَةُ الكَبِيرَةُ مِنْهُ قالَهُ اللّائِيثُ  
وكُلُّهُ بِضَعَةِ لَحْمٍ لا عَظْمَ فِيهَا : لَفِئَةٌ نُحو النَّحْضَةِ والهِبَرَةُ والوذِرَةُ  
ج زُحُوضٌ وَنَحْاضٌ . وَأَرَشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِعَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ : .  
ثمَّ أَبْرِي نِحَاضَهَا فَتَرَاهَا . . . ضَامِراً بَعْدَ بُدْوِهَا كَالهَلالِ .